

|                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|  | <p><b>Scientific Events Gate</b></p> <p><b>GJMSR</b></p> <p><b>Gateway Journal for Modern Studies and Research</b></p> <p><a href="https://gjmsr.eventsgate.org/gjmsr/">https://gjmsr.eventsgate.org/gjmsr/</a></p> |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في التعليم الإسلامي الإندونيسي

(وقائع وتحديات)

د أكرم عبد الباري صويلح

جامعة بنين العالمية والمعهد العالي الإسلامي - الدعوة - إندونيسيا

Email: [souilahakram@yahoo.fr](mailto:souilahakram@yahoo.fr)

**المخلص:** يهدف البحث إلى دراسة أثر تكنولوجيا التعليم ووسائل التواصل في التعليم الإندونيسي بالمعاهد الإسلامية؛ فمن أرقى النشاطات التي يقوم بها الإنسان لنهضة الأمم، الاهتمام بالعلم والعلماء، وتساهم التكنولوجيا بشكل كبير في اختصار الزمن والكلفة وتوفير الجهد في العلم والتعلم، ولطالما اهتمت المعاهد الإندونيسية بذلك خاصة في تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم، والقائمون عليهما، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي تحليلياً وتوصيفياً؛ للخروج إلى نتائج تُعين على إظهار أوجه التحديات التي تحاصر التعليم بأندونيسيا، وكذلك المنهج التقابلي الذي يقوم على مراعاة التداخل اللغوي بين الأنظمة الإندونيسية وغيرها من اللغات الأخرى وكيفية نقل الخبرة للتعامل مع هذا التداخل. وقد جاء البحث في ثلاثة محاور؛ الأول منها غني بتعريف تكنولوجيا التعليم ووسائل التواصل وأهم خصائصها ومكوناتها، وعرض ثنائيا اهتمام المعاهد الإسلامية الإندونيسية باللغة العربية والقرآن الكريم ودور المدرسين العرب في تحسين جودة تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم، وتضمن ثنائيا أبرز التحديات والحلول التي تواجه واقع التعليم والمعلمين العرب؛ حيث الثقافة الجديدة التي يصعب على أكثرهم التأقلم معها، وبفضل التطبيقات التي توفرها تكنولوجيا التعليم أصبح التعليم والتعلم بجودة التعلم الحضوري أو قريبا منه؛ ومن ثم تعد تكنولوجيا التعليم ووسائلها من أبرز الحلول التي تغطي التحديات، مع ما فيها من مميزات وسلبيات. ووصل البحث إلى نتائج عملية تظهر أثر تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في إندونيسيا وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل في تحسين التعلم النشط. وبيان الوسائل الناجعة التي تصقل المواطنة بين الواقع والتظهير في إطار ثقافة الوطن المعاش وأثره في المخرجات التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، المعاهد الإسلامية، التعليم الإندونيسي، اللغة العربية.

## Information and Communication Technology and Its Impact on Islamic Education in Indonesia (Realities and Challenges)

Dr Akram Abdel bari Souilah

BIIU, STITDA – Indonesia, [souilahakram@yahoo.fr](mailto:souilahakram@yahoo.fr)

Received 07/05/2025 - Accepted 03/10/2025 Available online 27/11/2025

**Abstract:** This research examines the impact of educational technology and social media on education in Indonesia, with a focus on Islamic institutes. Among the most significant efforts for the progress of nations is investing in knowledge and scholars. The advancement of modern technologies has greatly contributed to saving time, reducing costs, and facilitating learning. Indonesian institutes have shown particular interest in these tools, especially in teaching Arabic and the Qur'an, and in selecting qualified staff for this mission. The study adopts a descriptive analytical approach to reveal qualitative challenges in the Indonesian educational reality, alongside a comparative approach that considers linguistic interaction between Indonesian systems and other languages, exploring ways to transfer expertise to address such interaction. The research is divided into three sections. The first defines educational technology and social media, outlining their key features and components. The second highlights the role of Islamic institutes in promoting Arabic and Qur'anic studies and the contribution of Arab teachers to improving teaching quality. The third discusses major challenges facing education and foreign teachers, especially cultural adaptation. Technological tools have enabled easier distance

education through modern applications, providing a learning experience close to traditional in-person instruction. Despite some drawbacks, educational technology stands out as a key solution to many challenges. The study concludes with practical findings on how educational technology positively influences learning in Indonesia and how it can be optimally used to achieve active learning while balancing theory with local realities to improve educational outcomes.

**Keywords: Information Technology, Islamic Institutes, Indonesian Education, Arabic Language.**

## 1. المقدمة :

إن التعليم من أهم ركائز نهضة الأمم، وبناء الإنسان وتنمية المجتمعات، وقد اعتنى الإسلام بالعلم والتعليم عنايةً بالغة، فجعل طلبه فريضة، وعلماءه ذوو مكانة عالية، ومع تطور تقنيات العصر الحديث، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم العناصر الأساسية في تحسين جودة التعلم والتعليم. وخلال السنوات الأخيرة أصبح للمؤسسات التعليمية في العالم الإسلامي تحولات كبيرة في توظيف الوسائط الرقمية والمنصات التعليمية الإلكترونية، خاصة بعد جائحة كورونا التي كشفت عن أهمية التحول الرقمي في التعليم. وقد تناولت دراسات متعددة أثر هذا التحول في تطوير المناهج وأساليب التدريس وإدارة العملية التعليمية.

ويمثل دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإسلامي الإندونيسي فرصاً وتحديات كبيرة، إذ تتمتع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقدرة على تعزيز كفاءة الإدارة التعليمية، وتعزيز الابتكار التعليمي، وتوسيع الشبكات الأكاديمية، (Sugianto et al., 2025) (Sugiyantoro & Apriliantoni, 2025). كذلك أدى اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المنصات عبر الإنترنت والموارد الرقمية إلى تحسين فعالية التدريس (Saputro & Arif, 2025). كما ترتب عن استخدام أنظمة إدارة التعلم والتطبيقات الرقمية وتنسيقات الوسائط المتعددة إلى زيادة مشاركة الطلاب وإثراء خبرات التعلم، ودعم تطوير الكفاءات الروحية والاجتماعية والأكاديمية (Sugianto et al., 2025).

ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مثل البنية التحتية الرقمية المحدودة، ومحو الأمية التكنولوجية المنخفضة، ونقاط الضعف في الأمن السيبراني (Azzahra & Lubis, 2024). وتفاوت المستوى في الكفاءة الرقمية بين المعلمين على الرغم من أنه يتطلب تعديلات في الممارسات الثقافية التقليدية والمناهج الدراسية وفقاً لـ (Saputro & Arif, 2025). بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة للحفاظ على المحتوى الإسلامي عالي الجودة عبر الإنترنت ومعالجة الحساسيات الثقافية والدينية في بيئات التعلم الرقمية (Azzahra & Lubis, 2024). علاوة على ذلك، يعد تعزيز التعاون بين مطوري التكنولوجيا والمؤسسات التعليمية وأصحاب المصلحة أمراً بالغ الأهمية لبناء نظام بيئي تعليمي إسلامي شامل وموجه نحو المستقبل (Sugianto et al., 2025).

وبالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عموماً، لا تزال الدراسات التي تربط بينها وبين خصوصية التعليم الإسلامي الإندونيسي محدودة أو غير كافية. ومن ثم فقد جاء البحث الحالي لدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التعليم الإسلامي الإندونيسي، من خلال تحليل واقعه الحالي واستقراء مسارات تطوره، للوصول إلى رؤية علمية متكاملة تخدم أهداف التربية الإسلامية من خلال هذا المجال. عبر الاستعانة بالمنهج الاستقرائي باستقراء النصوص والمصادر ذات الصلة، إلى جانب المنهج التقابلي للموازنة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية، في إطار وصفي تحليلي يهدف إلى استخلاص النتائج والتوصيات المناسبة.

## 2. مشكلة البحث

يشهد التعليم الإسلامي في إندونيسيا تحولاً نوعياً في ضوء التوسع المتزايد في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل العملية التعليمية، سواء في مؤسسات التعليم العام أو في المعاهد والجامعات الإسلامية. ورغم أن عدداً من الدراسات السابقة تناول هذا التحول من زوايا تقنية أو إدارية، فإن أغلبها لم يُعالج بصورة معمقة أثر توظيف هذه التقنيات في بنية التعليم الإسلامي الإندونيسي وأهدافه التربوية والقيمية، كما لم يُول الاهتمام الكافي لتحليل واقع المدرس العربي العامل داخل هذه البيئة التعليمية الرقمية، بما يحمله من خصوصية لغوية وثقافية وتربوية. ومن ثم تتمثل مشكلة هذا البحث في محاولة سد هذه الثغرة العلمية من خلال دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإسلامي الإندونيسي، مع الكشف عن واقع المدرس العربي في تلك البيئة، وحدود التحديات والفرص التي تتيحها له هذه التحولات الرقمية.

### 3. أسئلة البحث

من خلال مشكلة البحث يتبادر التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر التكنولوجيا الحديثة في تطوير التعليم الإسلامي الإندونيسي، وما أبرز التحديات التي تواجه المدرس العربي والمعاهد الإسلامية في توظيفها، وكيف يمكن الحد من تلك المشكلات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى فعالية التكنولوجيا الحديثة في التعليم الإندونيسي، وما أثرها على عمليتي التعليم والتعلم؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها المدرس العربي في أثناء عمله بالمؤسسات التعليمية الإندونيسية؟
- ما أهم العقبات التي تواجهها المعاهد الإسلامية عند استقطاب المدرسين العرب وتشغيلهم؟
- ما الحلول المقترحة التي يمكن أن تسهم في الحد من المشكلات التي تواجه المدرس العربي والمعاهد الإسلامية في هذا المجال؟

### 4. الهدف من البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- بيان فعالية التكنولوجيا الحديثة في التعليم الإندونيسي ومدى تأثيرها على التعليم والتعلم.
- إبراز أهم التحديات التي تواجه المدرس العربي في إندونيسيا.
- التنبيه على أهم التحديات التي تواجه المعاهد الإسلامية عند استقطاب المدرسين العرب.
- إيجاد حلول تحد من المشكلات التي يواجهها المدرس العربي والمعاهد الإسلامية.

### 5. منهجية البحث

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي لاستقراء المعطيات النظرية والتطبيقية الخاصة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الإسلامي الإندونيسي، كما اعتمدت على المنهج التقابلي للموازنة بين التداخل والفروق بين النظام الإندونيسي واللغة الإندونيسية مع غيرها من الأنظمة واللغات.

وقد كانت الدراسة وصفية تحليلية تصف الظواهر التربوية والتقنية ثم تحليلها للكشف عن مدى تطوير التعليم الإسلامي واستغلاله للتكنولوجيا.

### 6. تعريف المصطلحات

قبل الدخول في صلب الدراسة يرى الباحث توضيح أهم المصطلحات القائم عليها البحث، وهي كالتالي:

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي تلك الأداة الرئيسية التي تسهل جمع البيانات وتخزينها وتحليلها، عبر التداخل بين تقنيات الحاسوب، الشبكات، الإنترنت والاتصالات، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساس للأنظمة الرقمية الحديثة، والتي تساعد المؤسسات على اتخاذ أفضل القرارات، واستغلال الفوائد بأقل التكاليف (عمر وجادو، 2010). ولتكنولوجيا المعلومات والاتصال مكونات متنوعة، ويمكن تقسيمها إلى: مكونات مادية كأجهزة الحواسيب وأجهزة الشبكات، ووسائل الاتصال. وبرمجية، وهي برامج وتعليمات تتحكم في عمل الحاسوب وكيفية تعامله مع المستخدم والمكونات المادية (عمر وجادو، 2010) كما أن لشبكات الاتصالات شبكات متنوعة منها: الشبكات المحلية، الشبكات الواسعة، شبكات الجيل الرابع والخامس (سوزان، 2015) تمتاز بتقليل التكلفة وزيادة الكفاءة وتُخفض من التكاليف التشغيلية على المدى البعيد من خلال الأتمتة وتقليل الورقيات. (أبوبكر وخير الدين، 2018).

والمقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث: الأدوات التقنية التي تستعمل في المدارس الإندونيسية للرفع من مستوى التعليم والتعلم سواء كان مباشراً أو عن بعد.

أما التعليم الإسلامي الإندونيسي فهو التعليم الذي يكون في المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية في إندونيسيا، سواء الحكومية أو الأهلية، والذي يسعى إلى الجمع بين أصالة الدين ومواكبة العصر التقني. المدرس العربي: والمقصود به هنا ذلك الشخص الذي يقوم بتدريس اللغة العربية أو العلوم الإسلامية بلغته، كما أنه يواجه تحديات في بيئة تعليمية مختلفة عما ألفه في بيئته الأصلية.

## 7. الإطار المعرفي للدراسة:

### أ- المعاهد الإسلامية الإندونيسية واهتمامها باللغة العربية والقرآن الكريم

تعتبر دولة إندونيسيا أكبر دولة إسلامية من حيث سكانها، ويتميز نظامها التعليمي بالتعليم الإسلامي كدرجة أولى، ومن أشهر نظمها التعليمية المعاهد الإسلامية، التي تلعب دوراً أساسياً في تنشئة جيل إسلامي، ورغم التحديات والمواجهات التي تواجه هذه المعاهد إلا أنها لا تزال محافظة على مبادئها وتحقيق أهدافها في نشر العلوم الإسلامية والحفاظ على التعليم الإسلامي، (فؤاد وأندي، 2020) وما يميز المعاهد الإسلامية في إندونيسيا كونها مؤسسة رسمية تهتم بكل مستويات الطلاب ابتداءً بالتعليم الابتدائي ثم المتوسط إلى التعليم العالي، والطالب له الاختيار في كونه يكتسب داخل المعهد، وهو ما يسمى بالدراسة الداخلية، وهذا له مميزات كثيرة، إذ إن المدرسين والمدرسين هم المسؤولون عن برامج وجدول الطلاب وهو ما يمنح الطالب الاستفادة من وقته، وغالباً ما يبدأ يومه بالاستيقاظ قبل الفجر لقيام الليل ثم المكوث في المسجد إلى شروق الشمس، ثم يفطر وبعد ذلك يبدأ دراسته إلى الظهر، ثم يستريح قليلاً ويبدأ الدراسة من جديد إلى صلاة العشاء، بل بعضهم إلى الساعة العاشرة ليلاً، حيث ينام بعدها مباشرة، والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا تمنع طلابها من كل ما يضيع عليهم ما هو أغلى من الذهب؛ أعني الوقت، وأول ما يضيع وقتهم الهاتف المحمول، فهو ممنوع في أغلب المعاهد خاصة قبل المعاهد العليا، وبالرغم من كون اللغة الأساس في إندونيسيا هي اللغة الإندونيسية، إلا أن حب الشعب الإندونيسي للإسلام وتعليمه جعل تعلم اللغة العربية وتعلم القرآن الكريم أساسياً أيضاً في أغلب المعاهد، قال الشافعي رحمه الله: "فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، ومن التسبيح، والتشهد وغير ذلك" (الشافعي، 1938، ص48) وهذا يعتبر أمراً طبيعياً لأن المعاهد الإسلامية في إندونيسيا بدأت من الكتائب والمدارس القرآنية التقليدية وبدأت بالتطور مع تطور العصر والتكنولوجيا، ومن أهم داعمي هذه المعاهد وزارة الشؤون الدينية، والحكومة الإندونيسية، وكل المؤسسات التعليمية فإن لكل معهد إسلامي رسالة وأهداف، وأغلبها تشترك في الاهتمام بالطلاب وتخريج كوادر علمية ودعاة مصلحين، ذوي روح التعاون والتأخي بين أفراد المجتمع، ودمج التعليم الديني مع التعليم الأخرى والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية، والانفتاح الفكري، واحترام الآراء والمعتقدات المختلفة، وهذا ما يعكس الحفاظ على الهوية الإسلامية وبالتالي اللغة العربية (زبير، 2014)، واللغة الإندونيسية بدورها لها مفردات كثيرة من اللغة العربية كالكرسي والمجلس والحيوان، وهو ما يعتبر حافزاً للاهتمام باللغة العربية وتعلمها (منير، 2022).

### ب- مزايا دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم:

يقول الله تعالى في كتابه {لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ} (المدثر، 37)، ومع مرور الزمن وسرعة الحركة فإن الذي لا يتقدم ولا يتأخر مع عصره يعتبر متأخراً لا ثابتاً في مكانه، فمن لم يتقدم يتقدم، ومن أهم ما ينبغي التماسي معه هو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها في التعلم والتعليم، وهذا له مزايا عديدة منها (دهود، 2021):

**تحسين جودة التعلم والتعليم:** فبدل ما كان عليه الأولون من تدريس كل المواد بطريقة نظرية مقتصرة على الكتب المطبوعة، أصبح من الممكن للمدرس تحسين طريقة إيصال المعلومات إلى طلابه من خلال استخدام التكنولوجيا المعاصرة، فمثلاً يمكن استخدام شاشة الحائط الكبيرة ويعرض عليها ما يريد بطريقة منتظمة ومناسبة من خلال ألوان وصور، ويستخدم شاشات LED wall عالية الجودة في المناسبات العلمية لتظهر البيانات بشكل لافت وجذاب. وكذلك الفيديوهات التي تدعم شرح المدرس، مع إمكانية إعادة الشرح لعدة مرات، مثل (الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله – جاكارتا) وهو ما يستفيد منه بعض الطلاب الذين لديهم مشاكل في الفهم، كما يمكن للتكنولوجيا الحديثة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، فمثلاً يمكن تحويل المكتوب إلى مسموع يستفيد منه الطلاب ضعاف البصر، والعكس أيضاً، وهو تحويل المسموع إلى مكتوب يستفيد منه الطلاب ضعاف السمع، ولقد لوحظ هذا التطور الكبير في المدارس الإندونيسية، فمثلاً في جامعة Muhammadiyah (Surakarta) قامت باستبدال اللوحات التقليدية بشاشات تفاعلية بحجم 75 بوصة (Hikvision Digital Technology, n.d.). وكل هذه التقنيات لا تقتصر فقط على العرض، بل تساهم بشكل كبير في بناء بيئة تعليمية فعالة ومحفزة.

كذلك المساهمة في الوصول إلى المعلومة بطريقة أبسر: فمن بين الأمور التي يهتم بها الطلاب هو إعداد البحوث المدرسية وهي من المهام التي تتطلب جهداً ذهنياً وبدنياً، كما تتطلب غالباً تكلفة مالية ليست بالقليلة، خصوصاً بالنسبة لهؤلاء الذين يقطنون بعيداً عن المكتبات العامة أو الجامعية، فهم يحتاجون إلى وقت طويل للوصول إلى مصادر المعلومات، وهو ما يترتب عليه نفقات إضافية للمواصلات، فضلاً عن التعب والإرهاق، وقلة التركيز داخل المكتبة بسبب هاجس الوقت لاقتراب

موعد إغلاق المكتبة أو لحلول موعد رحلة العودة، كما أن أوقات فتح المكتبة وإغلاقها هو الآخر يقيد الباحث في الوقت الذي يمضيه في المكتبة، فالمكتبة الوطنية (Perpusnas – جاكارتا) تفتح الساعة 8:00 وتغلق 19:00 من يوم الإثنين إلى الجمعة، أما السبت والأحد فتفتح الساعة 9:00 وتغلق 19:00. وتغلق خلال العطلات الوطنية (Kompas, 2025).

وقد بات الأمر أسهل بكثير بعد توفر التكنولوجيا الحديثة، حيث أصبح هناك مكتبات رقمية ضخمة تجعل الطالب مستغنيا عن كل هذا العناء للوصول إلى مبعثه، فالآن بإمكانه البحث والإطلاع ليل نهار وهو في أي مكان، كما أن إمكانية تسجيل الدروس يجعل للطالب المريض الغائب عن الحصة، الفرصة في سماع الدرس، بل وإعادته عدة مرات إن كان عنده خلل في فهم بعض جزئياته، ولذلك يمكن القول بأن التكنولوجيا الحديثة ساهمت في توفير المعلومة للمتعلمين بطريقة تفاعلية، حيث لم تعد مقتصرة على الكتاب المدرسي، بل أصبحت متاحة من خلال الحاسوب والوسائط المتعددة والإنترنت، مما يزيد من فرص التعلم الذاتي والتعلم المستمر (أحمد وجاد، 2013).

كذلك تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كبير على التعليم الإسلامي الإندونيسي من خلال تعزيز كفاءة الإدارة، وتعزيز الابتكار التعليمي، وتوسيع الشبكات الأكاديمية (Sugiyantoro & Apriliantoni, 2025).

إمكانية تقييم المعلم للطالب: يعتبر تقييم المعلم لطلابه ركيزة أساسية في التعلم، فمن خلاله يتضح للمعلم ما يتميز به الطالب وما ينقصه، ومنذ القدم كانت المؤسسات التعليمية تهتم بالتقييم إلا أن هناك فارقاً بين التقييم قديماً وفي الحاضر، إذ إن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في تقييم الطالب وبطرق أسهل وأسرع، فبدلاً من تصحيح المدرس لامتحانات الطلاب وإمكانية وجود بعض الأخطاء في تصحيحه، أصبح من الممكن إساءة هذه المهمة للتكنولوجيا، عبر المنصات مثل Google Forms أو Moodle أو Edmodo، فيستفيد المدرس من تصحيح الاختبارات والتقييمات وإعطاء النتائج فور انتهاء الطالب من امتحانه، كما يمكن أن يجعل للطلاب معدلات تبين مدى تطورهم، ومن المدارس التي تستخدم هذه التقنية، مدرسة سمارانج SMP Negeri 34 Semarang، فهي تستخدم Pijar Sekolah، وهو تطبيق من Telkom Indonesia، لإدارة اختبارات نهاية الفصل والتقييمات الرقمية (Indibiz, 2024).

تقريب البعيد وتعزيز قرب القريب: من المقولات المنتشرة في زماننا أن التكنولوجيا الحديثة تقرب البعيد وتبعد القريب، إلا أنه في الحقيقة يمكن القول: التكنولوجيا الحديثة تقرب البعيد وتعزز قرب القريب كل ما أحسن المستعمل استخدامها، وكما هو معروف فالتكنولوجيا سلاح ذو حدين والمستفيد من يحسن استغلالها فيما تفيده والآخرين، فالمدرس الذي في شرق الأرض يمكنه تدريس الطالب الذي في غربها دون معاناة اللقاء والسفر، بل عبر التكنولوجيا الحديثة، والطلاب ذوو الجنسيات المختلفة والقارات المتنوعة يمكن اجتماعهم وتعاونهم في إنشاء بحث عبر التطبيقات المختلفة التي توفرها التكنولوجيا، بل حتى الطلاب القريبين من بعضهم والذين يجتمعون في النهار مثلاً، يمكنهم الاجتماع ليلاً كل في بيته.

### ج- المدرس العربي وعلاقته بالمعاهد الإسلامية الإندونيسية

انطلاقاً من الميزة التي تقدمها التكنولوجيا والمتجلية في تقريب البعيد والزيادة في قرب القريب، يمكن ملاحظة ذكاء المعاهد الإسلامية في إندونيسيا ومدى استغلالهم للتكنولوجيا لتحقيق أهدافهم في التعلم والتعليم، فبعد إدراكهم لأهمية المدرس العربي في تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم لطلابها، أصبح استقطابهم للمدرسين العرب من أهم الوسائل لتحقيق مبعثها، وذلك عبر ترشحات من جامعات عربية وشبكات المعلمين العرب الموجودين في إندونيسيا، كمعهد العلوم الإسلامية والعربية، (LIPIA Jakarta) وبعض الجامعات الإسلامية الحكومية مثل UIN Syarif Hidayatullah Jakarta، ومعهد دار السلام كونتور والذي ينتهي غالباً بالاتفاق على سفر المدرس العربي إلى إندونيسيا ومباشرة التدريس.

### د- المدرس العربي ودوره في تحسين جودة تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم

لا يخفى أن تعلم أي لغة لا يساوي إتقانها من قبل الناطقين بها أصلاً، ومن ذلك اللغة العربية، وبما أن المعاهد الإسلامية حريصة على تعلم اللغة العربية وإتقانها، فهي أشد حرصاً على أن يكون معلوماً من الذين ينطقون اللغة العربية كالعرب أو العرب أنفسهم وهو ما يسمى Native speaker، والمعاهد عادة ما تقوم بأحد الأمرين، إما بإرسال طلاب إندونيسيين إلى بلدان عربية يتعلمون فيها اللغة العربية الفصحى، ويتقنون مخارج كل حرف منها، ثم بعد ذلك يرجعون إلى إندونيسيا غانمين اللغة العربية ونطقها السليم، وإما أنهم يستقطبون مدرسا عربياً، يأتون به إلى إندونيسيا يدرس لهم طلابهم، ولا شك أن الثاني أيسر وأقل كلفة، وكذلك أكثر نفعاً، وهو ما تفعله الكثير من المعاهد، خاصة وأن المدرس الإندونيسي قد يصعب عليه نطق بعض الحروف العربية غير الموجودة في اللغة الإندونيسية، فمثلاً حروف الناء والذال والطاء، وهو ما يجعل نطق بعض الكلمات نطقاً خاطئاً، فبدلاً من قول "ثلاثة" يقال "سلاسة" وبدلاً من قول "أستاذ" يقال "أستاز" وبدلاً من قول "الحظة" يقال "لحزة"، ولا شك أن هذا الخطأ يتوارث عبر الطلاب، خاصة وأن من قوانين أغلب المعاهد الخدمة بعد التخرج، فالطالب إذا تخرج يجب عليه أن يدرس سنة في المعهد، وقد يكون الطالب غير جاهز للتدريس، أو قد يحتاج إلى وقت أكثر لتعلم نطق بعض الحروف

نطقاً صحيحاً قبل مباشرة التدريس، وإلا كان تدريسه فيه بعض الأخطاء التي لم يتعلمها جيداً، وفقد الشيء لا يعطيه، وهو يبنى بخطورة التعلم الخاطئ الذي قد يقود إلى تلاوة القرآن الكريم بطريقة خاطئة.

#### هـ- تحديات تواجه المدرس العربي في البيئة التعليمية الإندونيسية

يعتبر المدرس العربي من أهم من يمكنه تحقيق أهداف المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، كونه يمتلك اللغة العربية وقواعدها، إلا أن تواجده في إندونيسيا وتدرسه هناك له تحديات، منها:

##### • تحدي اللغة والتواصل:

فاللغة الإندونيسية وإن كان فيها الكثير من المفردات العربية، إلا أنها بعيدة كل البعد عن اللغة العربية، خاصة في نطق بعض الحروف، فهناك حروف في اللغة الإندونيسية غير موجودة في اللغة العربية، والعكس، وكذلك كتابة الحروف وشكلها، فعدم تعلم اللغة الإندونيسية يخلق فجوة بين المدرس العربي وتحقيق ما يرغب في إيصاله، وأهم ذلك إيصال المعلومة لطلابه، خاصة إذا كانوا في المراحل الأولى في تعلم اللغة العربية، إلا أن هذا كله لا يعني أن اللغة الإندونيسية لغة يصعب تعلمها. انظر (Al-Khuli, 2018)

##### • تحدي الثقافة والتربية

مما يواجه المدرس العربي صعوبة تكيفه مع النظام التعليمي المحلي وأساليب التدريس التي غالباً ما تميل إلى النمط الجماعي، خلافاً للأساليب الفردية الشائعة في بعض البلدان العربية، كما أن هناك فروقاً في التعامل الصفّي تتطلب من المدرس العربي إدراكاً عميقاً للبيئة الثقافية التعليمية. (Hasan & Rahmawati, 2022)

##### • التحدي الاجتماعي والنفسي

كون المدرس العربي مغترباً عن وطنه وأصدقائه وأهله، بل أحياناً كثيرة بعيد عن زوجته وأولاده، يؤدّه شعوراً بالعزلة والاعتراّب ويجعله يمر بمراحل صعبة ومزاجات متقلبة بين شوق لأولاده وطعام أهل بلده، وطريقة الحوار مع أصدقائه وأحبائه، وهذا كله مما يشغّل ذهنه، ويفقده الحماس والاجتهاد أو على الأقل يقلل من فرصة تحقيق أهدافه والإبداع في تدريس طلابه (Sugianto et al., 2025).

##### • تحديات تكنولوجية:

تشمل التحديات التكنولوجية وجود ضعف في البنية التحتية المحدودة، والحاجة إلى محتوى إسلامي عالي الجودة عبر الإنترنت، والحساسية الثقافية في التعلم عبر الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، هناك ضرورة للتدريب الفعال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين (Azzahra & Lubis, 2024). هذا إلى جانب الحاجة إلى استراتيجيات مخصصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والدعم الفني المستمر (Hamdan et al., 2024).

#### و- تحديات تواجه المعاهد الإسلامية في إندونيسيا مع المدرس العربي

كما أن للمدرس العربي في إندونيسيا تحديات، فذلك للمعاهد الإسلامية المستقطبة للمدرس العربي تحديات أيضاً، منها:

الشروط الصعبة التي قد تكون من المدرس العربي: يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (المسلمون عند شروطهم) أخرجه أبو داود في سننه رقم 3594، هذا أول ما يذكره الكثير من المتعاقدين، ومنهم المدرس العربي ومسؤولو المعاهد الإسلامية، ومن الشروط التي تكون من غالب المدرسين العرب؛ أن تكاليف سفره تتحملها المعاهد، وكذلك مكان إقامته، بل قد يكون هناك شرط آخر، وهو تحمل المعاهد الإسلامية تذاكر وتكاليف سفر الزوجة والأولاد، وهي تكاليف ليست بالرخيصة، فمثلاً المدرس العربي القادم من السعودية تكلف تذكرته رحلة ذهاب وعودة من الرياض إلى جاكارتا حوالي 440 دولار أمريكي، حسب موقع wego (Wego, 2025)، وهذه تذكرة للمدرس فقط، دون إضافة الزوجة والأولاد، وهذا دون النظر في تكاليف التأشيرة، والإقامة وغيرها.

التأشيرات وقوانين السفر: تملك دولة إندونيسيا كغيرها من البلدان قوانين وإجراءات لدخول الأجانب إلى أراضيها، وهي شروط تتنوع وتختلف باختلاف الدول. والمعاهد الإسلامية هي المسؤولة الأولى عن المدرسين العرب في معاهدها، من توفير التأشيرات وتحمل المسؤوليات، وتجديد الإقامة، وغيرها من الإجراءات التي تفرضها الدولة الإندونيسية، خاصة وأن هذه إجراءات معقدة وتحتاج إلى تجديد دوري، إضافة إلى تحديات في الإقامة الرسمية، وهذا يحتاج إلى موظف خاص في المعهد يتكفل بهذا ويتعنى تكاليف النقل والذهاب إلى مركز الجوازات والهجرة وغيرها.

ك- التكنولوجيا ودورها في الحد من التحديات التي تواجه المدرس العربي والمعاهد الإسلامية من أهم ما يمكن أن يقلل من التحديات التي تواجه كلا من المدرس العربي والمعاهد الإسلامية هو التكنولوجيا، فهي أداة تقرب البعيد وتعزز قرب القريب، وبفضلها ظهر ما يسمى بالتدريس عن بعد، وكذلك ظهرت تطبيقات ومواقع تسهل العملية التعليمية، وسيتم الكلام عن كل منهما.

#### • التدريس عن بعد

التدريس عن بعد هو ذلك النظام التعليمي الموصل للمتعلم ما يحتاجه من معلومات من خلال معلمه؛ ولكن بعيد بين المعلم والمتعلم، فمكانهما مختلف، وقد يكون بينهما زمان مختلف أيضاً، وذلك باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وهذا النوع من التعليم يعتبر حديثاً، غير تقليدي، ولا يُحتاج فيه إلى مكان معين، أو حضور مباشر، وقد استُغل هذا التدريس قبل سنوات عند جائحة كورونا وكان له الدور البارز في مواصلة النشاطات والأنظمة التعليمية عبر مختلف الدول، وهذا يبين فضل التكنولوجيا ودورها في إكمال سيرة التعلم والتعليم.

مميزات التدريس عن بعد: يعتبر التدريس عن بعد من أهم البدائل التي يمكن استغلالها عند وجود عراقيل تحيل بين اجتماع المعلم والمتعلم في مكان واحد، ولهذا التدريس مميزات كثيرة منها (عبد الرحمن، 2012) :

- سهولة اختيار وقت التدريس ومناسبته لكل من المدرس والمتعلم، أما المكان ففي الغالب لا يحتاج إلى تحديده، إذ إن التدريس عن بعد يسمح باختيار أي مكان سواء للمتعلم أو المعلم.
  - توفير فرص التعلم والتعليم لكل الفئات العاجزة عن حضور مجالس التعليم التقليدية، أو يجدون عسراً في تحقيق ذلك، كمن يعيش في مناطق بعيدة جداً، أو من لديه التزامات ومسؤوليات أسرية.
  - التنوع في إيصال المعلومة للمتعلم، فالتكنولوجيا أتاحت عدة طرق يمكن للمعلم استخدامها في شرحه، كالفديوهات والصور، والنصوص.
  - توفر الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم، فالوقت الذي يقضيه كل من المعلم والمتعلم للوصول إلى مكان التعليم قد يكون طويلاً، والجهد والتعب قد يجعلان المعلم والمتعلم لا يصلان إلى مكان التعليم إلا وقد خارت قواهما وطار تركيزهما، ووجد صعوبة في التحصيل.
  - مساعدة كل من المعلم والمتعلم في إدارة الوقت والانضباط الذاتي.
  - قد يكون للمتعلم أحياناً الحرية في اختيار طريقة التعليم والمحتوى، خاصة إذا كان الدرس غير مباشر مع متعلم خاص، فمقاطع اليوتيوب مليئة بدروس خصوصية وأجوبة لاستفسارات الطلاب المتعددة، وهو ما ينقل إلى ميزة أخرى وهي:
  - سهولة الوصول إلى الدروس التي يريدها المتعلم والمصادر والمراجع، والمكتبات بمختلف تخصصاتها.
  - تحفيز المتعلم على الاعتماد على نفسه والتعلم الذاتي والتفاعل مع محتوى الدرس.
  - تزايد فرصة فهم الدرس واستيعابه خاصة مع وجود خاصية التسجيل، أو إعادة الدرس عدة مرات إذا كان مسجلاً في مختلف التطبيقات والمواقع. (ريهام، 2012)
- سلبيات التدريس عن بعد: مميزات التدريس عن بعد كثيرة ومتنوعة، إلا أن هذا لا يمنع من أن تكون لها أيضاً بعض السلبيات والتي منها (دهود، 2021):

- قلة التفاعل بين المعلم والمتعلم، فبعد المكان بينهما قد يقلل انتباه المتعلم، وقد تغريه بعض الإعلانات والتطبيقات الأخرى لتترك الدرس والتركيز فيها دون شعور من المعلم، وهو ما يضيع على المتعلم درسه وعلى المعلم وقته وجهده، وكذلك يقلل من قيمة إجازة القراءات القرآنية التي تعتمد أساساً على المشاهدة، وقد يشوش ضعف الإنترنت على الشيخ سماع مخارج حروف طلابه وصفاتها كما ينبغي.
- قلة المهارات لدى كل من المعلم والمتعلم في التكنولوجيا وبعض التطبيقات قد يقلل من استغلال التكنولوجيا والتدريس عن بعد كما ينبغي، وهو ما يرغب كلا منهما على التعلم المهاري في استخدام التطبيقات قبل الشروع في استخدامها، فليس أي معلم ولا متعلم يمكنه الاستفادة من التدريس عن بعد.
- أغلب ما يكون التدريس عن بعد تدريسياً مباشراً، لا درساً مسجلاً، وهو ما يجعل توفير الإنترنت لا بد منه، وكذلك الأجهزة الذكية، وهو ما يصعب على الكثير من المتعلمين، خاصة أصحاب الدول النامية والقرى النائية، وكذلك المتعلمين الفقراء الذين لا يستطيعون توفير الأجهزة.
- قلة التحمس والاندفاع من الطلاب للاستفادة من الدرس والتركيز وقت المحاضرة، لصعوبة مراقبة المعلم لطلابه، خاصة إذا كان الدرس صوتاً فقط دون فيديو، وهو ما قد يجعل بعضهم عرضة للنوم أثناء المحاضرة، أو يتركونها في جهة ويشتغلون بملهيات في جهة أخرى ولا أحد يدرى عنهم شيئاً.
- الصعوبة التي يجدها المعلم في تقييم التعلم، خاصة إذا كانت هناك أسئلة أو امتحانات، فالطالب الذي لا يفهم شيئاً قد تكون نتائج امتحاناته أفضل من غيره، وذلك لاستعانتها ببعض المواقع في الإجابة عن الأسئلة دون إدراك من المعلم.

- العزلة التي قد تصيب المتعلم، خاصة إذا كان مكتفيا بالتدريس عن بعد فقط، وهو ما يقلل انخراطه في المجتمع، وهذا مقارنة بالتعليم الحضوري.
  - الصعوبة والإرهاق لبعض المعلمين في إنتاج محتوى الدرس وجعله مناسباً لتكنولوجيا العصر.
- وفي الأخير يمكن ملاحظة أن التدريس عن بعد وحده لا يكفي، فلا يمكن أن يكون بديلاً عن التدريس الحضوري، وكذلك التدريس الحضوري وحده قد لا يرتقي بالمنظومة التعليمية كما ينبغي خاصة إذا كانت هناك ظروف تعيق هذا التدريس كجائحة كورونا مثلاً (الرواشدة وآخرون، 2024)، والجمع بينهما أفضل، فالتدريس عن بعد يمكن أن يكون مكملًا للتدريس الحضوري، والتدريس الحضوري لا يرتقي إلى درجة الكمال إلا بوجود التدريس عن بعد خاصة في بعض الظروف المعينة كجائحة كورونا، والعجز عن دفع تكاليف سفر المدرس العربي.

## • المواقع الإلكترونية

### مميزات التطبيقات والمواقع الإلكترونية

تعتبر الصفحات التي تعرض على الإنترنت باستخدام متصفح الويب، والتي يتم إنشاؤها باستخدام لغات البرمجة من الأشياء التي تخفف تحديات كلا من المدرس العربي والمعاهد الإسلامية، كما تعتبر كبديل عن التعليم التقليدي والحضوري، أو على الأقل مساعد له، وأول ما يمكن أن يقلل من تحدي اللغة؛ التطبيقات ذات الترجمة الفورية، كـ Google Translate و Microsoft Translator فالمدرس وهو يشرح للطلاب قد يواجه صعوبة في إيصال بعض المفاهيم والمفردات، مما يضطره إلى البحث عن معناها باللغة الإندونيسية، وكذلك التطبيقات المتعددة التي تسهل تعلم اللغة الإندونيسية بطريقة محترفة، مثل Duolingo، Ling App – Learn Indonesian، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكنها ربط المدرسين العرب كلهم في مجموعة واحدة، من خلال مجموعات متنوعة، كمجموعة المدرسين العرب في إندونيسيا، كما تسهل نقلهم من اللقاء الافتراضي إلى لقاءات حقيقية، بحيث ينظمون دورات ومؤتمرات، وهو ما يرفع معنويات المدرس، ويزيد من اجتهاده وإبداعه في تقديم دروسه، أما المعاهد الإسلامية الإندونيسية فيمكنها الاستفادة من التكنولوجيا والتي استفادت منها الحكومة الإندونيسية، وأنشأت مواقعاً خاصاً بالجوازات والهجرة، فبدلاً من التنقل إلى أماكن المؤسسات الخاصة بالهجرة والمغتربين، أصبح بالإمكان تجديد الإقامات ودفع التأشيرات وغيرها من الإجراءات عن بعد أو كما يسمى (أونلاين)، كما أن التكاليف العالية التي يفرضها أصحاب المعاهد يمكن التقليل منها، بحيث يتعاقدون مع المدرسين العرب على أن يكون التدريس عن بعد، فلا حاجة إلى تذاكر، ولا إجراءات السفر، فالتدريس عن بعد أقل كلفة بكثير من التدريس الحضوري، كما أن المدرس العربي يقوم بأدائه من بيته وسط أهله، فيخفف هذا عناء الكثير من التحديات، وهناك مواقع خاصة تنشر إعلانات لاستقطاب مدرسين عرب يدرسون أونلاين (Glints, n.d.) أما فيما يخص نتائج الطلاب ومستوياتهم فيمكن رفعها إلى وزارة التعليم من خلال تطبيقات ومواقع خاصة، فمثلاً المعاهد العليا أو ما يسمى بـ Sekolah tinggi، هذه المعاهد لها مواقع خاصة يسجل فيها كل مدرسي المعهد وطلابه، ونشاطاتهم، وتعاقباتهم، وكل معلوماتهم، وكذلك امتحانات الطلاب ونتائجهم في كل مادة، وكل هذا يكون إلكترونياً، ومن تلك المواقع والتطبيقات:

**PDDIKTI:** وهو اختصار لـ Pangkalan Data Pendidikan Tinggi أي قاعدة بيانات التعليم العالي، وهو نظام أنشئ من قبل وزارة التعليم والثقافة الإندونيسية لحفظ بيانات التعليم العالي في جميع الجامعات والمعاهد في إندونيسيا، وتقييم برامج التعليم العالي ومساعدة الجامعات في التخطيط وتسهيل عمليات الاعتماد الأكاديمي، ويعتبر مصدراً هاماً للمعلومات الخاصة بالجامعات وبرامجها الدراسية وبيانات طلابها (PDDIKTI, n.d.)

### سلبات التطبيقات والمواقع الإلكترونية (دهود، 2021)

تعتبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية من أهم ما يحد من المشكلات التي تواجه كلا من المدرس العربي والمعاهد الإسلامية، ومميزاتها في ذلك كثيرة، إلا أن هناك سلبيات يجب الإشارة إليها، منها:

ضعف دقة الترجمة؛ فمهما تطورت التكنولوجيا وظهرت تطبيقات الترجمة الفورية، إلا أن هذه الترجمة قد لا تكون دقيقة، وقد لا تساعد في اختيار اللفظة المناسبة في المكان المناسب، واللغة العربية لغة غنية بالمفردات، إذ إن لكل لفظة معنى خاص عميق، وضعف دقة هذه الترجمة قد تخرج بعض المدرسين أو الطلاب، خاصة وأن اختيار الألفاظ أمر في غاية الأهمية عند الإندونيسيين، ومن السلبيات أيضاً في التطبيقات والمواقع الإلكترونية الكذب والخداع، فقد ينخدع بعض العرب بوجود أصدقاء عرب ويحددون مكاناً للقاء وفي الأخير يكون فيه نصب أو سرقة، أو أشياء لم تكن كما وُصفت في المواقع. ومن السلبيات ما يكون في جانب الأمن والإدارة، فمثلاً الإجراءات الخاصة بالجوازات والتأشيرات، يوجد الكثير من الذين ينتحلون صفات موظفين حكوميين في شؤون الهجرة والسفر وهو ما يسبب خسائر مالية ومشاكل قانونية قد تؤدي على عرقلة المعاهد أو إغلاقها. كما أن بعض المنصات الإلكترونية تواجه تداخلاً في الإعلانات الغير مناسبة للبيئة التعليمية، وهو ما يأخذ بيد المدرس أو الطالب بعيداً عما كان يريد من هذه المواقع في الأصل، أما مواقع الوزارات المتنوعة والتي تهتم وتسعى جاهدة في تطوير التعليم في إندونيسيا قد يصلها بعض التقارير التي يكون فيها نوع من عدم

#### 8. نتائج الدراسة

##### • مدى فعالية التكنولوجيا الحديثة في التعليم الإندونيسي، وأثرها على عمليتي التعليم والتعلم:

يفضل التكنولوجيا الحديثة أصبح التعلم والتعليم الإندونيسي أكثر فائدة وانتشاراً، والوصول إلى المعلومة أصبح متيسراً للجميع، كما أصبح التعلم بطرق مختلفة مبدعة، من عروض شاشات، وفيديوهات توضيحية، وسبورات ذكية، تزيد من فاعليات الطلاب وتحفزهم على التعلم الشخصي، والاعتماد على النفس، وتتيح للطلاب والمعلمين التدريس عن بعد بواسطة التطبيقات المتنوعة مثل، zoom و google meet ، وهي تطبيقات تجعل المتعلم يتواصل مع معلمه صوتاً وصورة، كما تتوفر في هذه التطبيقات شاشات وسبورات تتيح للمعلم الشرح عليها وإيصال المعلومات للمتعلم، كما كان للتكنولوجيا الحديثة يد في تطور الرقابة والاعتماد الأكاديمي والبرامج الدراسية، فوزارات التعليم أصبحت تقوم بمهامها عبر تطبيقات ومواقع تسهل عملية المراقبة والتطوير، فتطبيق PDDKTI، وتطبيق Neo feeder، وتطبيقات أخرى تعتبر حلقة الوصل بين المدارس التعليمية ووزارات التعليم.

##### • أبرز التحديات التي يواجهها المدرس العربي في أثناء عمله بالمؤسسات التعليمية الإندونيسية:

هناك عدة صعوبات يواجهها المدرس العربي في المؤسسات التعليمية الإندونيسية، ومن أبرزها اللغة واختلاف الثقافات من أكبر التحديات التي تواجه المدرسين العرب، إذ تعتبر اللغة أهم وسيلة تواصل يمكن للفرد من خلالها أن يعبر عن ما يريده، والمدرس العربي يجد صعوبة في تدريسه للطلاب الإندونيسيين إذا لم يتقن اللغة الإندونيسية، وبناء علاقة مع الطلاب الذين سيكون لهم دور فعال في تدريس اللغة العربية مستقبلاً، كما أن الثقافات المختلفة قد تؤدي إلى سوء فهم وتفسير للسلوكيات، فرفع الصوت للحزم قد يفسر أنه إهانة، وعدم تقبيل يد المدرس أو من هو أكبر قد يعتبر قلة احترام في إندونيسيا.

##### • العقبات التي تواجهها المعاهد الإسلامية عند استقطاب المدرسين العرب وتشغيلهم:

تعد التكاليف المالية العالية في استقطاب المدرس العربي من أكبر التحديات التي تواجه المدارس الإسلامية الإندونيسية، إذ تبين سعي المدارس الإندونيسية استقطاب معلمين عرب لتدريس اللغة العربية والقرآن الكريم، وذلك نظراً لاهتمامهم بجودة التعليم والتعلم، كون المدرس العربي يعتبر المنبع الأصلي للغة العربية، إلا أن التكاليف المالية العالية وقفت عقبة بين المدارس الإسلامية الإندونيسية وتحقيق شغفهم، فتذاكر الطيران ذهاباً وإياباً، واستخراج التأشيرات وتصاريح العمل القانونية، ومصاريف الإقامة والسكن، وغيرها تعتبر عبئاً ثقيلاً على المدارس الإندونيسية، وضغطاً على ميزانياتها، كما تهدد استقرار وظيفة المدرس العربي.

#### التوصيات:

##### بناء على ما خلصت الوصول إليه نتائج الدراسة يمكن الوصول لعدد من التوصيات كما يلي:

##### أ- تنمية الكفايات الرقمية والتربوية لدى المدرس العربي

من الضروري أن يتم العمل على تصميم برامج تدريبية متخصصة للمدرس العربي تجمع بين البعد التربوي والبعد التقني، بحيث يتدرب على توظيف المنصات التعليمية، وإدارة الصفوف الافتراضية، وتصميم أنشطة تفاعلية تخدم أهداف التربية الإسلامية. هذا إلى جانب إدراج التدريب المستمر ضمن خطة التطوير المهني للمدرس، وليس على شكل دورات قصيرة منفصلة، مع وجود متابعة وتغذية راجعة وتقييم لمستوى التقدم. ومن الضروري كذلك العمل على توفير أدلة إجرائية مبسطة للمدرس العربي باللغة العربية واللغة الإندونيسية، توضح خطوات استخدام أهم التطبيقات والأدوات الرقمية في تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية.

##### ب- تعزيز البنية التحتية الرقمية في المعاهد الإسلامية

يجب العمل على تحسين الاتصال بالإنترنت في المعاهد الإسلامية، وتوفير أجهزة مناسبة للمعلمين والمتعلمين، بما يضمن استمرارية العملية التعليمية الرقمية دون انقطاع. هذا إلى جانب الاعتماد على منصات تعليمية مستقرة وموحدة قدر الإمكان داخل المؤسسة، حتى لا يشتت المدرس بين أنظمة متعددة، مما يخفف العبء التقني عنه ويزيد فاعلية استخدامه للتكنولوجيا. مع ضرورة توفير فرق دعم فني داخل المعاهد الإسلامية أو بشكل مركزي من الوزارة أو الجهة المشرفة، لمساندة المدرس العربي عند مواجهة مشكلات تقنية.

يجب أن يتم إنتاج مواد تعليمية رقمية تجمع بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مثل دروس مسجلة، وعروض تفاعلية، وبنوك أسئلة، وأنشطة رقمية تخدم تعليم القرآن والحديث والفقه والعقيدة واللغة العربية. مع ضرورة إشراك المدرسين العرب في إعداد هذا المحتوى، حتى يعكس الرؤية التربوية الإسلامية الصحيحة، وفي الوقت نفسه يناسب السياق الثقافي واللغوي الإندونيسي. مع عدم إغفال أهمية إنشاء مكتبات رقمية موثوقة للمراجع الإسلامية واللغوية، تتيح للمدرس العربي والطلاب الوصول إلى مصادر علمية رصينة بشكل منظم وسهل.

د - مواءمة الثقافة الرقمية مع الخصوصية الإسلامية والمحلية

يجب وضع مدونات سلوك رقمية واضحة تراعي الضوابط الشرعية والعادات الإندونيسية، وتوضح للمدرس والطلاب أساليب الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا في التعليم. مع إدماج قيم التربية الإسلامية مثل الأمانة العلمية، واحترام الخصوصية، وآداب الحوار في البيئة الرقمية، داخل الأنشطة والمنصات التعليمية، بحيث تصبح التكنولوجيا أداة لخدمة الهوية الإسلامية وليس تهديداً لها. هذا إلى جانب توفير توجيه تربوي دوري للمدرس العربي حول كيفية التعامل مع الإشكالات الثقافية والدينية التي قد تظهر في البيئة الرقمية، مثل المحتوى غير المناسب أو أنماط التفاعل غير المنضبطة.

هـ - دعم المدرس العربي نفسياً ومهنيًا داخل البيئة التعليمية الإندونيسية

فمن الضروري إنشاء مجتمعات تعلم مهنية للمدرسين العرب داخل المعاهد الإسلامية، سواء حضورياً أو رقمياً، لتبادل الخبرات في استخدام التكنولوجيا والتعامل مع الطلاب والبيئة المحلية. مع العمل على تعزيز التكامل بين المدرس العربي والمدرس الإندونيسي من خلال مشاريع تدريس مشتركة، بحيث يستفيد كل منهما من خبرة الآخر في اللغة والثقافة والتقنيات التعليمية. وتقديم إرشاد إداري وتربوي للمدرس العربي عند بداية عمله في المعاهد الإسلامية الإندونيسية، يتناول فهم النظام التعليمي، وطبيعة الطلاب، وأساليب التواصل الفعال مع أولياء الأمور والإدارة.

و - وضع سياسات مؤسسية واضحة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم الإسلامي

من الواجب تبني خطط مؤسسية محددة في المعاهد الإسلامية تبيّن الأهداف التعليمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأدوار المتوقعة من المدرس العربي، ومستويات الأداء المطلوبة. وربط تقييم أداء المدرس بمعايير واقعية تراعي انتقاله التدريجي من التدريس التقليدي إلى التدريس المدعوم رقمياً، مع توفير الدعم قبل المحاسبة. هذا إلى جانب تشجيع المشاريع البحثية داخل المعاهد والجامعات الإسلامية لقياس أثر هذه السياسات على جودة التعليم، مع إشراك المدرسين العرب في هذه البحوث للاستفادة من خبراتهم الميدانية.

المصادر والمراجع

أحمد، م. م. وجاد، ف. أ. (2013). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والمأمول*. مصر: دار المنارة / دار التجديد. <https://arabic-teacher.com/Books/63986207.pdf>

أحمد، ر. م. م. (2012). *توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية*. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 9 (5)، 20-1. <https://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjqahaeV09AjqahaeVol5No9Y2012/1AjqahaeVo15No9Y2012.pdf>

دندان، ز. (7-10 مايو 2014). *اللغة العربية الفصحى والنمو المعرفي، المؤتمر الدولي الثالث: "الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي"*، الإمارات. [https://www.researchgate.net/publication/361973126\\_allght\\_alrbyt\\_alfshy\\_walnmw\\_almrffy](https://www.researchgate.net/publication/361973126_allght_alrbyt_alfshy_walnmw_almrffy)

الرواشدة، ع. ز. والعرب، أ. ر. وأحمد، ع. س. (2024). *مدى فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وما بعده*. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، 32 (4)، 429-414. DOI:10.4197/Art.32-4.14.459-429

الشافعي، م. إ. (1938)، *الرسالة*، مطبعة مصطفى البابي وأولاده.

عمر، م. ك. و جادو، إ. م. (2010). تكنولوجيا التعليم والاتصال: قراءات أساسية للطلاب المعلم. مكتبة الرشد.  
<https://www.calameo.com/read/006584932bbc8e79d32b9>

فؤاد، أندي. (2020). مكانة اللغة العربية في إندونيسيا. مجلة TSAQOFIYA ، 2(2)، 148-159.  
<https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i2.30>

القواسمي، س. (2015). أثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء العاملين (دراسة حالة البنك التجاري الأردني). رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

منير، م. م. (2022). دور اللغة العربية في تطور اللغة الإندونيسية. Arabiyya Jurnal Studi Bahasa Arab ، 11 (1)، 61-70. DOI:10.47498/arabiyya.v11i1.853

هدهود، ع. ح. ي. (2021). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات التعليمية. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 1(5)، 445-462.

#### المراجع الأجنبية:

Azzahra, S. F., & Lubis, M. (2024). Role of Information and Communication Technology in Islamic Education: Challenges and Opportunities. 1(1), 23–27.  
<https://doi.org/10.62123/aqila.v1i1.26>

Hamdan, Rusdiana, Tarwilah, T., Suraijiah, Rusdiah, & Ramli, M. (2024). Industrial Era Islamic Education Revolution 4.0: Strategy for Optimizing ICT Integration in Curriculum Education Study Programs. Jurnal Iqra': Kajian Ilmu Pendidikan, 9(2).  
<https://doi.org/10.25217/ji.v9i2.4525>

Saputro, M. R., & Arif, M. (2025). Analysis Of The Role Of Information Technology In Strengthening Islamic Religious Education In Pesantren: A Study Of Digital Transformation. International Journal of Islamic Education, Research and Multiculturalism (IJIERM), 7(2), 803–828. <https://doi.org/10.47006/ijierm.v7i2.474>

Sugianto, S., Subagyo, A., & Hadi, M. (2025). Pengembangan Program Pendidikan Islam Berbasis Teknologi Informasi. Religion, Education, and Social Laa Roiba Journal (RESLAJ), 7(9). <https://doi.org/10.47467/reslaj.v7i9.8645>

Sugiyantoro, S., & Apriliantoni, A. (2025). Teknologi Informasi dan Komunikasi dalam Manajemen Pendidikan: Peluang dan Tantangan Di Era Digital. NUSRA: Jurnal Penelitian Dan Ilmu Pendidikan, 6(3), 500–513.  
<https://doi.org/10.55681/nusra.v6i3.3803>

#### مواقع إنترنت

- Hikvision Digital Technology Co., Ltd. (n.d.). Interactive flat panel displays in an Indonesian university. Hikvision Newsroom – Success Stories.  
<https://www.hikvision.com/sa/newsroom/success-stories/education/interactive-flat-panel-displays-in-an-indonesian-university>

- Indibiz. (n.d.). Optimalkan pelaksanaan ujian digital SMPN 34 gunakan Pijar Sekolah. Indibiz Success Story. <https://indibiz.co.id/success-story/optimalkan-pelaksanaan-ujian-digital-smpn-34-gunakan-pijar-sekolah>
- Wego. (n.d.). Cheapest flights from Saudi Arabia to Jakarta. Wego Saudi Arabia. <https://sa.wego.com/flights/sa/jkt/cheapest-flights-from-saudi-arabia-to-jakarta>
- Glints. (n.d.). Explore Bahasa Arab Remote. Glints Indonesia. <https://glints.com/id/explore/bahasa-arab-remote>
- PDDikti Kemdikbud Ristek. (n.d.). Portal Pendidikan Tinggi Indonesia. <https://pddikti.kemdiktisaintek.go.id/>
- Direktorat Jenderal Imigrasi Republik Indonesia. (n.d.). eVisa Indonesia. <https://evisa.imigrasi.go.id/>
- Kompas Travel. (2025, February 8). Jam buka Perpustakaan yang batal tutup pada hari Minggu. Kompas Travel. <https://travel.kompas.com/read/2025/02/08/070700927/jam-buka-perpusnas-yang-batal-tutup-pada-hari-minggu>